بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
إندونيسيا

الخميس، ٢٢ جمادى الآخرة ١٤٣٤هـ | ٢٠١٣-٠٥-٠٢م | رقم الإصدار: ٢٤٥

بيان صحفي

# ارفضوا رفع أسعار الوقود، ارفضوا خصخصة الغاز والنفط!

"مترجم"

قررت الحكومة رفع أسعار النفط، حيث سيصل سعره إلى ما يقارب ال٦٥٠٠ روبية للتر الواحد. وتقول الحكومة أن القرار اتُّخذ للتقليل من الدعم الهائل. فلقد وصل دعم الوقود في ميزانية الدولة في عام ٢٠١٣ إلى ٢٧٤.٧ مليار روبية. وقدرت الحكومة أن خفض معدل الدعم يقلل من قدرة الحكومة على تمويل المسألة الأكثر أهمية مثل ميزانية البنية التحتية لعام ٢٠١٣ التي تساوي ٢٠٠ مليار روبية والقطاع الصحي الذي يساوي ٣٠ مليار روبية.

بالفعل، إن هناك زيادة اسمية سريعة في ميزانية الدولة، حيث ارتفعت منذ سنة ٢٠٠٥ حيث كانت ٩٠ مليار روبية إلى أن وصلت في سنة ٢٠١٣ إلى ١٩٣ مليار روبية. وإذا تم إضافة رفع الدعم عن الطاقة الكهربائية، فسوف تصل الميزانية إلى ٢٧٤.٧ مليار. وعندما يتم تجاوز ال٤٠ مليون رطلاً للتر الواحد، فسوف تصبح الميزانية ٣٠٠ مليار روبية. وعلى الرغم من أن الدعم يتزايد اسميا ولكن النسبة المئوية لدعم الوقود في الموازنة العامة للدولة لم تتغير.

ووفقا لما ذكرته الحكومة، أنه من خلال زيادة أسعار الوقود إلى ٦٥٠٠ روبية للتر الواحد، فإنه سيتم توفير ٢١ مليار روبية من الموازنة العامة للدولة. والسؤال هو: هل ميزانية الدولة في حالة غير مستقرة بحيث يجب تخفيض الإعانات؟ فلم يتم استهلاك ميزانية الدولة على الإطلاق طوال هذه المدة، فقد تبقى ما يقارب ٣٢،٧ مليار روبية من ميزانية عام ٢٠١٢، لذلك، ممكن استخدام ما تبقى من ميزانية الدولة عام ٢٠١٢ لتغطية الدعم الإضافي للوقود ومع ذلك سوف يتبقى ١١،٧ مليار روبية.

يجب رفض سياسة رفع أسعار الوقود لأسباب عديدة:

أولا: إنها سياسة ظالمة سوف يعاني منها الناس بالتأكيد. واستنادا إلى استبيان الاقتصاد الوطني عام ٢٠١٠، فإن ٦٥٪ من الفقراء والطبقة المتوسطة-المتدنية يستخدمون النفط، و٢٧٪ من الطبقة الوسطى، و٦٪ من الطبقة أعلى من المتوسط و٢٪ فقط من الأغنياء.

من مجموع عدد المركبات في إندونيسيا، والتي هي حوالي ٥٣.٤ مليون (٢٠١٠)، فإن ٨٢٪ منها هي المركبات ذات العجلتين التي يملكها أغلبية الناس من الطبقة المتوسطة. وتظهر هذه الأعداد أن الزيادة في أسعار الوقود سوف تسبب البؤس للناس.

تذكروا! سوف ينال الحكام الظلمة العذاب والعقاب يوم القيامة. هذا ما وعد به ودعا إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف: «**اللَّهُمَّ مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَاشْقُقْ عَلَيْهِ وَمَنْ وَلِيَ مِن أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا فَرَفَقَ بِهِمْ فَارْفُقْ بِهِ**».

ثانيا: إنها سياسة خائنة. إن سياسة زيادة سعر الوقود هي لهدف إنجاح الخصخصة في قطاع المصب (التجارة والتوزيع) بعد أن نجحت في المنبع (التنقيب). الخصخصة هي منح الشركات الخاصة الأجنبية حقوقاً كبيرة للسيطرة والحد من دور الدولة. من المؤكد أن هذه السياسة تضر وتسبب البؤس للناس بما أنهم المالكون الحقيقيون للموارد الطبيعية. إن الخصخصة هي لمصلحة الأجنبي. وعلى هذا، فإن الحكومة تتجاهل تطلعات شعبها. بل إنها خيانة للشعب.

لذلك، فإن حزب التحرير / إندونيسيا يعلن:

١. رفض خطة رفع أسعار الوقود.

٢. إن رفع أسعار الوقود وكل السياسات لخصخصة إدارة النفط هو حرام شرعاً. ينص الإسلام على أن الغاز والنفط هما ملكية عامة تدار من قبل الدولة لتقديم الرفاهية للناس. لذلك يجب أن يتم توقيف السياسة الرأسمالية. ويجب إدارة الغاز والنفط على أساس الأحكام الإسلامية من أجل ازدهار الشعب – المسلمين منهم وغير المسلمين. ولن يتحقق ذلك إلا بإقامة دولة الخلافة وتطبيق الشريعة الإسلامية. فيجب علينا مضاعفة الجهود لأننا على يقين بإيماننا بالله تعالى واليوم الآخر.

٣. إن قرار الحكومة رفع أسعار الوقود في حين أن الناس تعاني من أشد الظروف قساوة سوف يؤدي إلى اضطرابات اجتماعية والتي من المحتمل أن تدفع الناس إلى ثورة شعبية كما حدث في الربيع العربي في بعض البلدان في أنحاء الشرق الأوسط.

حسبنا الله ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

**الناطق الرسمي لحزب التحرير في إندونيسيا**
**محمد إسماعيل يوسنطا**

**Kantor Pusat Hizb-ut-Tahrir Indonesia**
**Crown Palace A25. Jalan Prof. Dr. Soepomo, SH No. 231 Jakarta Selatan 12810** **Email:** Ismailyusanto@gmail.com
**Hp:** 0811119796 **Phone:** (021) 8378.7370 **Fax:** (021) 8378.7372

**Website:**
www.khilafah.or.id
www.hizbut-tahrir.or.id
info@hizbut-tahrir.or.id